

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

- 4 - وقال الإمام الخميني: «لو كان المال المقترض مثلياً» - كالحنطة والشعير والذهب والفضة - ثبت في ذمّة المقترض مثل ما اقترض، ويلحق به أمثال ما يخرج من المكائن الحديثة كطروف البلور... وطاقات الملابس على الأقرب، ولو كان قيمياً» - كالغنم ونحوها - ثبت في ذمّته قيمته» ([225]). 5 - وقال أيضاً: «لو تلف المغصوب أو ما بحكمه - كالمقبوض بالعقد الفاسد والمقبوض بالسوم - قبل ردّه إلى مالكة ضمنه بمثله إن كان مثلياً» وبقيمته إن كان قيمياً» ([226]). 6 - وقال السيد الخوئي: «إذا تلف - المقبوض بالعقد الفاسد - ولو من دون تفريط وجب عليه ردّ مثله إن كان مثلياً» وقيمته إن كان قيمياً، وكذا الحكم في الثمن إذا قبضه البائع بالبيع الفاسد» ([227]). الاستثناءات: 1 - لو تعذّر المثل قال الشيخ الأنصاري: «لو تعذّر المثل في المثلي فمقتضى القاعدة وجوب دفع القيمة مع مطالبة المالك لأنّ منع المالك ظلم وإلزام الضامن بالمثل منفي» بالتعذّر فوجب القيمة جمعاً بين الحقّين» ([228]).